مدربونا : لقاء عمّان المحكّ الحقيقي لزيكو لإثبات جدارته

منتخبنا يسعى لرد الدين الى المنتخب الأردني

□ كتب/ خليل جليل

تتجه الأنظار غداً الثلاثاء الى العاصمة الاردنية عمّان حيث تدور هناك رحى موقعة كروية شرسة قد تتحول الى عاصفة كروية منتظرة بين اسود الرافدين ومنتخب النشامى في لقاء يبدو انه لم يستأثر باهتمام الاوساط الكروية العربية ، بل باتت كل الاوساط القارية والعربية وحتى الدولية تنظر الى هذا اللقاء المرتقب كونه سيتحول الى عاصفة من التحدي المتبادل بين المنتخبين او إن صح التعبير بين قوتين تدريبيتين الاولى متمثلة بالمدرب القدير عدنان حمد الذي ما زال الشارع الكروي لدينا يتلمس بصمات عمله وانجازاته مع منتخباتنا بكل فخر واعتزار لما يمثله هذا المدرب العراقي من تاريخ ناصع مع مسيرة الكرة العراقية في احلك الظروف التي عمل فيها وبين قوة تدريبية اخرى يمثلها النجم البرازيلي السابق زيكو الذي يبحث عن وجوده وذاته في هذه المباراة ليقول لنا انا قادر على قيادة اسود الرافدين.

ومن المؤكد والواضح ان لقاء الغد المنتظر يحمل بين طياته الكثير من الخصائص التنافسية بين المنتخبين ومدربيهما تبرز في واجهة هذه الخصائص عوامل التحدي المتبادل التي يعيشها المدربان من جهة والمنتخبان من جهة اخرى نظرا لما تتمتع به خصوصية اللقاءات بين اسود الرافدين والنشامى على نحو عام وما تركه لقاء الذهاب على ملعب فرانسو حريري بشكل خاص حيث يعد اسود الرافدين بأن على منتخب النشامى ديناً يُفترض ان يسترده العراقيون بعد نكسة ذلك اللقاء الذي ترك مرارة في نفوس انصار وعشاق المنتخب الوطني وترك آثار الارتياح والبهجة في نفوس ومشاعر مشجعي وانصار المنتخب الأردني الذي يرى عشاقه بان مسيرة منتخبهم في رحلة التصفيات المونديالية لم تنتهِ بعد برغم تأهل منتخب النشامى الى الدَور النهائي من التصفيات اذ انهم يعتقدون بان للمشوار ما زالتِ بقية تنتهي فصولها في لقاء الإياب غداً.

وبين انتظار رد الاعتبار وإزالة آثار نكسة لقاء الذهاب وبين طموحات انصار المنتخب الاردني يعيش عشاق الكرة العراقية هذه الايام على ايقاع هذه المواجهة المنتظرة ليس انصار المنتخب ومحبي اسود الرافدين ، بل حتى مدربينا وخصوصا من عمل في طواقم الاجهزة الفنية التدريبية التي قادت اسود الرافدين في العديد من المحافل والمناسبات التي شهدت التألق العراقي.. هؤلاء المدربون لهم تصورات وقراءات مبكرة بشأن اللقاء المرتقب الذي تحتضنه العاصمة الاردنية مساء الغد هذه القراءات الاولية بالطبع تستند الى حقائق وانطباعات هي الأقرب الى الواقع الذي يعيشه منتخبنا الوطني نتيجة التجربة الثرية التي خرجوا بها من خلال مسيرة عملهم مع منتخبنا ضمن الاجهزة التدريبية التي اشرفت على قيادة اسود الرافدين في العديد من المحافل ولأجل تسليط الضوء على ما تحمله مباراة الغد بين طياتها من فصول الإثارة والصراع المتوقع كانت لنا وقفات عدة مع اسماء تدريبية لامعة وكفوءة لكي نتعرف على ما يدور في مشاعر وآراء وافكار هؤلاء المدربين بشأن مباراة الغد.

رحيم حميد: حمد يسعى لإثبات جدارته

المدرب رحيم حميد يعد واحداً من مدربينا المحليين الوطنيين من الذين عملوا مع منتخباتنا وتحديداً المنتخب الاول الذي حصل على لقب كأس آسيا عام ٢٠٠٧ وما تركه هذا المدرب من آثار عمله المتميز مع منتخبنا في اكثر من مناسبة يرى في مباراة الغد الكثير من عوامل الاعتبار التي يبحث عنها المدربان وخصوصا مدرب منتخب الاردن عدنان حمد ،إذ يقول حميد : في مباراة الغد يبحث مدرب المنتخب الاردني عدنان حمد ليس عن الفوز وحده وتكرار سيناريو لقاء الذهاب ، بل يريد ان يثبت بأنه واحد من المدربين الجيدين وهو الافضل في خططه وعمله ويأمل ان يعيد ما حققه في لقاء الذهاب، وازاء هذا التطلع يريد الطرف الآخر المتمثل بالمدرب البرازيلي زيكو ان يثبت هو الآخر جدارته في قيادة اسود الرافدين فهذه المباراة هي المحك الحقيقي له واذا ما تخطاها آنذاك يقول انا الافضل في قيادة اسود الرافدين وقادر على تحقيق الانجاز والذهاب ابعد من ذلك وهذا الصراع الجانبي بالطبع ينعكس على اداء المنتخبين العراقي والاردني ويحمل لقاء الغد طموحات المدربين ، فعدنان حمد يعتبر الفوز هو الاحتفال الرسمي بتتويج وصوله الى الدور الرابع والاخير من الصفيات برغم انه قطع رسميا احدى بطاقتي التأهل، والفوز لدى زيكو يعني انه سيسحب بساط الصدارة من تحت اقدام المنتخب الاردني وهذا ما يلهب لقاء الغد الذي يصعب التكهن بنهاياته فكل ابواب الاحتمالات ستبقى مفتوحة لكن منتخبنا الوطني سيدخل هذا اللقاء بروح الانتصار المتحقق على الصين اي انه تخلص من ضغط نفسي كبير وانه ذاهب لكي ينتزع الفوز والنقاط الثلاث والصدارة التي بدأ يفكر بها بعد الفوز على الصين.

لكن هذا الشيء يحتاج الى عمل وجهد امام المنتخب الاردني غدا ولا ننسى الدور المؤثر الذي سيسهم به الجمهور الاردني المتعطش الى الفوز والانتصارات خصوصا التي يراها عندما تأتي على حساب منتخبنا، لذا فالجمهور الاردني يسعى الى تقديم مؤازرة استثنائية في لقاء الغد لأكثر من غاية وغرض .

واختتم المدرب رحيم حميد قوله بأن منتخبنا قادر على تقديم ما هو افضل طالما انه انتقل الى الاردن بمعنويات الفوز الثمين والصريح على الصين بيد ان مباراة الاردن ستختلف وقائعها عن لقاء الصين الذي ظهر عاجزا عن الاداء المنظم وكأنه خاض مباراته بشكل لا يستند إلى خطة لعب واضحة فكل خطوطه كانت مرتبكة ولا تعرف ما تريد فالوصول الى مرمى منتخبنا وبأية طريقة كان غرضهم من دون فاعلية لكن المنتخب الاردني تختلف عنده الجوانب الفنية فقد ظهر مستقرا ومنظما ولاعبوه يعرفون ما عليهم تأديته ويتطلب من قبل منتخبنا اداء يختلف عما ظهر به امام الصين .. صحيح نحن حصدنا فوزا ثمينا ونقاطا اثمن لكن الاداء كان الى حد بعيد غير الاداء الذي كنا نتطلع اليه منذ المباراة الاولى امام الاردن ومنتخبنا ذاهب لأكثر من هدفين ابرزهما رد اعتباره امام الاردن والفوز على المنتخب الاردني على ارضه مثلما فاز علينا في لقاء الذهاب على أرضنا وبين انصارنا ، والهدف الثاني هو انتزاع نقاط تجعل المنتخب يفكر بالصدارة ومنافسة الاردن على المركز الاول في لائحة المجموعة الآسيوية الاولى والذهاب الى الدور الرابع بقوة ، لافتاً الانظار اليه واعتقد ان منتخبنا بفضل معنوياته المرتفعة الان سيكون قادراً على تحقيق نتيجة جيدة امام الاردن، فاللاعبون الاردنيون اصبح اداؤهم ولعبهم معروفين لمنتخبنا وكل مفاتيح اللعب والاسلوب اصبح ايضا لدينا تصورعنه، لذا ان منتخبنا بامكانه ان يرد اعتباره وان يعود بنتيجة جيدة خصوصا اذا ما قدم جهدا افضل مما قدمه امام الصين ويندفع لمجاراة منافسه ومواجهته بروح الفوز.

وبالنسبة للجمهور الاردني كونه عاملا مؤثرا عادة في سير مباريات منتخبه او اندیته قال سلمان : الجمهور الاردني تواق للفوز وعادة ما يجتمع انصار ومشجعو الاندية حول منتخبهم ويتمتعون بالمؤازرة والمساندة التي لا تعرف الانقطاع طوال وقت المباراة وهذا سلاح فعال يستفيد منه المنتخب الاردني لكن في المقابل نجد ان منتخبنا اعتاد على اللعب خارج ارضه وملعبه وبعيدا عن جمهوره بشكل افضل وكأنه يبتعد عن الضغط النفسي وهذا سيساعد منتخبنا على مواجهة الجمهور الاردني واحتواء زخمه ومواجهة سيول التشجيع التي لا تنقطع اثناء المباراة.

وعن توقعاته بشأن نتيجة هذا القاء اوضح سلمان : المنتخبان يكفيهما التعادل لضمان بطاقتين عربيتين لكن الاعتبارات التنافسية الاخرى ستدفعهما للبحث عن الفوز والخروج به من هذه الموقعة التي يصعب التوقع الاولي بشأن نهايتها فكل شيء وارد ومتوقع في مثل هذه المباريات التي تنطوي على التحدي والمنافسة ورد الاعتبار

كاظم الربيعي : مباراة عمّان لرد الاعتبار

المدرب كاظم الربيعي الذي عمل مع الجهاز التدريبي لمنتخبنا الوطني قبل ان يتسنم البرازيلي زيكو مهمة الاشراف على تدريبات اسود الرافدين اظهر تفاؤلا كبيرا وغير مشوب بالحذر وهو يجد قدرات منتخبنا متاحة لكي يخرج غدا من لقائه المنتظر امام منتخب النشامى بفوز منتظر ومتوقع لأكثر من سبب ، اذ يقول الربيعي الذي عرف بقيادته لعديد من انديتنا الجماهيرية وحقق معها تفوقا وانجازات محلية لافتة : ان منتخبنا في لقاء الغد يبحث عن فرصة مواتية لرد الاعتبار امام المنتخب الاردني والذهاب الى الدور الرابع بفوز ثمين على الاردن طالما انه مرشح للفوز وتخطي سنغافورة في اختتام مباريات الدور الثالث فليس من المنطقي ان يتعثر منتخبنا ووفق المقاييس الفنية امام سنغافورة لذلك فالمنتخب يتطلع الى الفوز غدا اكثر من تطلعه لبقية المشوار الذي ضمن الى حد بعيد بلوغ الدور الرابع والاخير.

وعن الجانب الفني قال الربيعي: ان منتخبنا يتمتع بقدرات فنية على صعيد اللاعبين والاسلوب بشكل افضل مما يتمتع به المنتخب الاردني وعندما تقابلنا في بطولة فوكس الودية كان منتخبنا قويا وهو افضل من نظيره الاردني الذي تمكن من التغلب علينا بركلة جزاء.

واشار الربيعي الى ان اندفاع اللاعبين لتقديم الافضل وتثبيت مكانتهم في صفوف المنتخب بالتأكيد ستشكل عاملا مساعدا لتحقيق نتيجة افضل، فالتسابق على حجز المكان في صفوف وتشكيلة المنتخب الذاهب الى الدور الرابع سيرفعان من سقف الآمال بالظفر بنقاط مباراة الغد .

أكرم سلمان: منتخبنا تحرر من القيود النفسية

المدرب الوطني اكرم احمد سلمان قاد تدريبات منتخبنا الوطني في مناسبات عدة وفي محافل كروية مختلفة كتب لبعضها معه النجاح والتألق وفي بعضها كانت محطات لم ترتق الى طموحات ومكانة هذا المدرب الذي عمل في مهام تدريبية في الاردن مع بعض الاندية واصبح من المدربين الذين يمتلكون رؤية معينة ودقيقة عما يدور في الساحة الكروية في الاردن وعشية اللقاء المنتظر غدا الذي سيجمع منتخبنا الوطني ونظيره الاردني في خامس جولات الدور الثالث قبيل الاخير من الدور المؤدي الى نهائيات كأس العالم ٢٠١٤ .

وعن قراءته لموقعة الغد وتصوراته الاولية المبكرة عن هذه المباراة التي اخذت تجذب انظار الجميع يقول سلمان: من المفيد جداً ان يذهب منتخبنا الى الاردن وهو متحرر من القيود النفسية والضغط المعنوي الذي رافقه متميزا بالتفوق الفني والأدائي الشامل.

نبض الصراحة

▪ يوسف فعل

تهانٍ دعائية

أشد ما لفت اليه الانتباه بعد فوز منتخبنا الوطني لكرة القدم على نظيره الصيني بهدف السفاح يونس محمود تهافت اعضاء مجلس النواب ومجالس المحافظات على تقديم التهاني والتبريكات لأبناء شعبنا بمناسبة الانتصار ، بشكل ولّد الاستغراب للجميع لان تهاني الفرح اوهمت المشاهد ان النواب وزملاءهم في مجالس المحافظات يولون الاهتمام المطلوب في دعم وتطوير الرياضة والارتقاء بالبنى التحتية ويسعون بجد ان تصبح ملاعبنا قبلة لدول الجوار ومحط الاعجاب للداني والقاصي، واننا نعيش في موسم الحصاد الرياضي بخيرات النواب والحكومات المحلية .

ولكن الواقع الرياضي مغاير ولا يمت الى تهاني النواب بصلة للمعاناة الكبيرة للرياضيين التي تقيدهم بسلاسل تحد من انطلاقهم في سوح الانجازات التي ظلت ترافقهم منذ التسعينيات من القرن الماضي، ولم تجد الحلول الناجعة لها من اصحاب التهاني ومنها الافتقار الى الملاعب الجميلة الصالحة لخوض المباريات الدولية او القاعات الداخلية الملائمة التي تقي الرياضيين من المطر او تنعشهم بنسمات الهواء العليل في ايام الحر اللاهب ، كما تعاني اغلب الاندية من الفقر المدقع الذي حوّل واجهاتها الى محال للسكراب وبيع الخضراوات ، فضلا عن ان رواد الرياضة في شتات ولا توجد مؤسسات رياضية تهتم بشؤونهم واحوالهم التي لا تسر عدواً ولا صديقا يواجهون شظف الحياة وصعوباتها بذكريات الماضي ولم يجدوا الحضن الدافىء الذي يحميهم إلا عن طريق اصدار صرخات الاستغاثة الى جبال صماء لا ترحم عزيز القوم برغم ان الرواد أفنوا شبابهم لخدمة رياضة الوطن.

ويعاني الجانب الرياضي من إهمال كبير من المسؤولين يتمثل بقلة الميزانيات المخصصة له التي لا تصنع الابطال او تطورهم نحو الأفضل ولا توازي طموحاتهم وآمالهم التي يتمنون ان ترسو في شواطىء الامان وعلى ضفاف الطمأنينة وهذا ما جعل الرياضة تنزوي بعيداً عن منصات التتويج قارياً وعالمياً .

وما يُثير الدهشة في تهاني النواب ان الافعال تختلف عن الاقوال والدليل اننا لا نمتلك ملعبا دوليا غير ملعب الشعب الأثير ، اما بقية الملاعب فانها لا تصلح لخوض مباريات للفرق الشعبية وليس لاستقدام المنتخبات المعروقة ، وجميع هذه المعطيات تؤثر على مسيرة النهوض بالواقع الرياضي او ان تكون مكانا لجذب الشباب وتسخير طاقاتهم بالشكل الأمثل لتحقيق الانتصارات في المحافل الدولية.

نأمل ان تتحول التبريكات التي اطلقت من حناجر المسؤولين ومكاتبهم الاعلامية اوراق عمل لبناء قاعدة رياضية رصينة في بغداد وجميع المحافظات وألا تنتهي فورتها عند انتهاء افراح فوز اسود الرافدين لأجل ان تكون مساهمتهم واقعية لخدمة المجتمع الرياضي ، وتحويل الاقوال الى افعال والشعارات الى انجازات لاننا نمتلك الطاقات البشرية الهائلة والموارد المادية لكنها بحاجة الى التشريع والاستخدام الصحيح للاموال المرصودة للرياضة وعندها فان الجميع يشعر ان تهاني النواب صادقة ومن القلب الى القلب ولم تكن لأغراض لم تعد خافية على احد والى ذلك الحين سنتنظر على احر من الجمر عسى ان نفقز بخطوات واثقة على صعيد البنى التحتية لتتحول الى صدارة الدول المتطورة في المجال الرياضي.

كاسياس يؤكد ثقته بإحراز يورو ٢٠١٢

كاسياس واثق من احراز كاس أوروبا

□ مدريد/ وكالات

أعرب إيكر كاسياس حارس منتخب إسبانيا وقائده عن ثقته في إمكانية التتويج ببطولة الأمم الأوروبية ٢٠١٢ للمرة الثانية على التوالي برغم أصداء الخسارة على ملعب ويمبلي من المنتخب الإنكليزي بهدف فرانك لامبارد.

وأوضح كاسياس في مؤتمر صحفي عقب المباراة "لا يجب أن نتلقى اللوم بسبب الخسارة.. بالنسبة لي اعتبر النتيجة غير عادلة.. لقد كانت لنا الكلمة العليا في المباراة ولاحت لنا فرص أكثر للتسجيل، سواء كانت مؤكدة أو وشيكة .. لقد كنا الأفضل ".

وأشار حارس عرين ريال مدريد إلى أن هدف إنكلترا جاء من " فرصة يتيمة " تهيأت للامبارد (٤٩).

وفي ما يتعلق بحظوظ المنتخب الأحمر في تكرار إنجاز الفوز ببيورو ٢٠٠٨ اعترف كاسياس بأن "المهمة لن تكون سهلة، لأن المنتخبات عندما تواجهنا تضاعف جهدها وتقاتل في الملعب باعتبار أننا أبطال أوروبا والعالم".

ووصف الحارس الهزيمة من إنكلترا بـ"المزعجة"، مطالبا بالتركيز على ايجابيات المباراة أكثر من سلبياتها، وتصحيح الأوضاع في مباراة كوستاريكا المقبلة.

ولعل الحسنة الأكبر التي خرج منها كاسياس من اللقاء هي معادلة رقم الحارس السابق أندوني زوبيزاريتا بالمشاركة في ١٢٦ مباراة دولية، ليتوّج رسميا بلقب عميد لاعبي إسبانيا في المباراة المقبلة أمام كوستاريكا.

وفي هذا السياق أشار كاسياس إلى أنه فوجئ بهذا الإنجاز الذي لم يتوقعه، لأنه ينشغل فقط في لعب المباريات من دون إحصاء عددها.

فولهام يسعى للتعاقد مع سينكلير

□ لندن/ د ب ا

طلب مارتين يول المدير الفني لفريق فولهام الإنكليزي لكرة القدم التعاقد مع سكوت سينكلير مهاجم فريق سوانزي سيتي.

وذكرت صحيفة "ميرور" في موقعها على الإنترنت أن يول يرى أن سينكلير سيشكل بديلاً مناسباً للاعب موسى ديمبلي الذي يتوقع أن ينتقل إلى صفوف توتنهام. وكان سوانزي سيتي الصاعد حديثاً للدوري الإنكليزي الممتاز قد تعاقد مع سينكلير من تشيلسي مقابل ٥،١ مليون جنيه إسترليني، ولا يزال يتبقى ١٨ شهراً على انتهاء العقد الحالي للاعب.

وكان المهاجم سينكلير سجل ٢٧ هدفاً لسوانزي سيتي في دوري الدرجة الأولى الموسم الماضي، وسجّل ثلاثة أهداف حتى الآن في الموسم الحالي للدوري الممتاز.

فيدرر يبلغ نهائي دورة باريس

□ باريس/ أف ب

بلغ السويسري روجيه فيدرر المصنف ثالثا المباراة النهائية في دورة باريس بيرسي الدولية لكرة المضرب، آخر الدورات التسع الكبرى والبالغة جوائزها ٢،٧٥ مليون يورو، للمرة الأولى إثر فوزه على التشيكي توماس بردیتش الخامس ٦-٤ و٦-٣ في نصف النهائي.

وحقق فيدرر فوزه الأول بعد الـ ٨٠٠ والعاشر على بردیتش في ١٤ مواجهة مباشرة بينهما، وبلغ النهائي لأول مرة في هذه الدورة، وهي الوحيدة التي استعصت عليه حتى الآن في دورات الماسترز (١٠٠٠ نقطة)، علما بأن مشاركته الحالية هي التاسعة.

وفرض السويسري أسلوبه في المباراة وقدم أفضل عرض له هذا العام بعد الأداء القوي الذي قدمه في نصف نهائي بطولة فلاشينغ ميدوز، آخر البطولات الأربع الكبرى، أمام الصربي نوفاك ديوكوفيتش الأول عالمياً والذي انسحب من ربع النهائي لإصابة في الكتف.

وأرغم فيدرر منافسه التشيكي، بطل باريس بيرسي عام ٢٠٠٥، على التحرك في جميع أرجاء الملعب، ويبدو إن الأخير تأثر بخسارته الإرسال الأول في كلا المجموعتين فلم يستطع التعويض في أي منهما، خصوصاً إنه خاض مباراة ماراثونية ضد البريطاني آندي موراي الثاني استغرقت ٣ ساعات و١٠ دقائق.

وكان فيدرر أحرز الأحد اللقب الخامس في دورة بال السويسرية مسقط رأسه ورفع رصيده إلى ٦٨ لقباً في مسيرته الاحترافية، وهو يسعى حالياً إلى اعتلاء منصة التتويج للمرة الأولى في باريس والثامنة عشرة في دورات الماسترز.

السويسري روجيه فيدرر

تسديدة مارادونا تغضب طاقم تحكيم إماراتي

مارادونا يتسبب بمشكلة مع الحكام الاماراتيين

□ ابوظبي/ د ب ا

أبدى طاقم تحكيم إماراتي غضبه من الأسطورة الأرجنتينية دييغو أرماندو مارادونا ، المدير الفني لنادي الوصل الإماراتي ، أثناء المباراة التي جمعت بين ناديه ونادي العين ضمن كأس "اتصالات" الإماراتي ، والتي انتهت بفوز الوصل بهدف نظيف.

فقد استقبل مارادونا كرة طائشة وسددها في منطقة قريبة من الملعب أثناء المباراة ، وسط صيحات الجمهور ، ما دفع حكم الساحة عبد الله العاجل ومساعده الأول حسن سقطري إلى توجيه إنذار شفهي للنجم الأرجنتيني بعدما ظن أن مارادونا يحتج بهذه الكرة على قراراته.

وتطور الأمر إلى مشادة بين الجانبين ، وتدخل المترجم المصاحب لمارادونا لتهدئة الوضع ، حتى لا يصدر قرار بطرد المدرب.

شهد اللقاء اعتراضات مستمرة من مارادونا على قرارات الحكم ، وتعالت صيحاته وحركات يده الواضحة بالاعتراض على إدارة مجريات اللقاء.

واشتهر عن مارادونا اعتراضاته الدائمة على قرارات الحكام ، وقال في مؤتمر صحفي إنه "ليس ضد الحكام لكنه لا يريد أن يظلموه ، ويتمنى أن يطبقوا العدل حتى تكون المباريات جميلة".

وكان مارادونا قد شن هجوما شديدا على الحكام مطلع الشهر الحالي ، عقب لقاء فريقه مع نادي الجزيرة في دوري المحترفين الإماراتي ، الذي انتهى بفوز الأخير بهدف مقابل لاشيء.

وعد مارادونا أن حكم المباراة كان "ظالما" ، قائلا: "لقد كان الحكم ظالما ضد فريقي وضدي شخصيا".

وأضاف: "سأعلم لاعبي الفريق التمثيل حتى ينظر لهم الحكام ، ويعطوهم حقوقهم في الملعب".